

# مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية يثمن تجربة اليمن الناجحة في الممارسة الديمقراطية وإشراك منظمات المجتمع المدني

صنعاء / سبا :



ثمن المشاركون في مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير في ختام أعمالهم مستجربة اليمن الناجحة في الممارسة الديمقراطية و إشراك منظمات المجتمع المدني بصفتها شريكة في برنامج حوار دعم الديمقراطية .

وجدد الاعلان الصادر عن المؤتمر الذي عقد على مدى يومين بمشاركة اكثر من ٤٠٠ شخصية عربية ودولية من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والدول الصناعية الثمان وعدد من المنظمات العربية والدولية التزام أقطار المنطقة بتعزيز الديمقراطية وتوسيع مجال المشاركة في الحياة السياسية وكذا التزام مجموعة الدول الصناعية الثمان الشركاء الاخرين بمصاحبة ودعم هذه الاصلاحات وفعاليتها بروح الشراكة والاحترام المتبادل . وفيما يلي نص اعلان صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير تحت رعاية فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية عقد مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير في صنعاء خلال يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ٢٠٠٦ . واستضافت الحكومة اليمنية المؤتمر بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان من اليمن ، ومنظمة لا سلام بلا عدالة من إيطاليا ، بحضور أكثر من ٥٠٠ مشارك ومشاركة من الحكومات ومن منظمات المجتمع المدني في دول المنطقة .

وكان من ضمن المشاركين اليمن الناجحة في الممارسة الديمقراطية وإشراك منظمات المجتمع المدني بصفتها شريكة في برنامج حوار دعم الديمقراطية . يمكنون على مساهمة الفاعلين غير الحكوميين بصفتهم شركاء ضروريين في حوار بناء العملية الديمقراطية . ويتشركون السوولية جنباً إلى جنب مع الحكومات . ويجددون التزام أقطار المنطقة بتعزيز الديمقراطية وتوسيع مجال المشاركة في الحياة السياسية وكذا

التزام مجموعة الدول الصناعية الثمان الشركاء الاخرين بمصاحبة ودعم هذه الاصلاحات بفعالية بروح الشراكة والاحترام المتبادل . وفي هذا الإطار رحب المشاركون باعلان انشاء مجلس الادارة الخاص السياسي وحرية التعبير . وشجع الاجتماع على التبادل الحر للأفكار واتاح فرصة ثمينة للمشاركين لمراجعة ناقدة للإنجازات التي تحققت في الاقليم منذ اطلاق مبادرة الشرق الاوسط الكبير وشمال افريقيا . بما في ذلك بصفة خاصة اجتماعي منتدى المستقبل في المغرب في ٢٠٠٤ والبيجرين ٢٠٠٥ في إطار مسييرة الديمقراطية والإصلاحات السياسية . كما تمت مراجعة الإنجازات الأخرى التي تحققت في إطار الحوار المستمر حول برنامج حوار دعم الديمقراطية .

ويجدون تأكيد نيتهم الاستمرار في الاصلاحات السياسية الجارية حالياً والمستقبلية وتعهدوا القيام بأعمال ملموسة لتنفيذ الاتزامات المتضمنة في إطار عملية حوار دعم الديمقراطية . ويجددون تأكيد التزامهم السعي قداما بتطبيق كافة التوصيات المشتركة بين الحكومات والفاعلين غير الحكوميين الواردة في تقرير الرباط حول التعددية السياسية والعملية الانتخابية في أكتوبر ٢٠٠٥ وكذلك تلك الواردة من اجتماع مؤتمر تمكين المرأة في الحياة العامة الذي عقد في انقره مايو ٢٠٠٦ . ويرحبون بالتزام الحكومة اليمنية ومركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان لاتتواخا الية للتشاور بين الحكومات والفاعلين غير

## الصادق المهدي : الرئيس علي عبدالله صالح كان على حق بإعلانه عدم الترشح وكذا عدوله عن ذلك

بالغنية : لافتا الى انه كلما يزور اليمن يجد ان هناك حوارا مفتوحاً حول الديمقراطية داخليا وخارجيا . وأضاف قائلا : وأجد هناك توجهاً تراكمياً نحو ثقافة الديمقراطية واستحقاقاتها خصوصا ما ينعكس في المؤتمرات المفتوحة وكذلك اجد خطوة من نوع جديد مثلا الاتفاق على نزاهة الانتخابات ما بين الحزب الحاكم والمعارضة ، وهذه في رأي مؤشرات صحيحة للديمقراطية والتطور الديمقراطي في اليمن . وأشار الصادق المهدي الى أن مسيرة الديمقراطية في المنطقة العربية تتقدم نظريا ولكن عمليا تراوح مكانها وان هناك صورة عدم توازن بين الاعلان النظري والتقدم العملي ولكن الشيء الذي يجب ان نعترف به هو ان الشعوب الآن أكثر استعدادا للعمل من أجل الديمقراطية وأكثر تلمبا لتقديم التضحيات من أجل التحول الديمقراطي .



الخرطوم / سبتمبرنت : قال الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي السوداني أن الرئيس علي عبدالله صالح كان على حق في اعلانه عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية وكذا عدوله عن اعلانه لأنه يريد ترسيخ وتكريس مبدأ التداول السلمي للسلطة في اليمن لتكملة مشواره الديمقراطي الذي حققه لليمن والثاني لأنه كان متفهما للثمن الذي يمكن أن تدفعه اليمن نتيجة قرار كهذا على امنها واستقرارها . وأضاف الصادق المهدي لـ"سبتمبرنت" انه كان من الذين ايدوا الرئيس علي عبدالله صالح بعدم الترشح لدورة انتخابية أخرى ولكني أيضا مقدر جدا لوجود مشاكل وارهافات في اليمن يمكن ان تستغل في حالة الاقدام على قرارا كهذا باعتبار انه منذ ان قرر عدم الترشح قبل ١٧ شهرا لم تكن المدة كافية لتهيئة الاجواء المناسبة لتنفيذ هذا القرار الشجاع بمعنى انه ستكون هناك مخاطرة بامن اليمن واستقراره اذا هو اصر على ذلك الموقف .

وحول الدعوات التي اعتبرت ذلك التراجع غير صحي لعملية الديمقراطية في اليمن قال المهدي - ان الغرب في السياسة انك قد تجد نفسك امام حقين وليس بالضرورة حق وباطل وهو ما اعتقد ان الرئيس علي عبدالله صالح وجد نفسه امامهما ولكن يجب البحث عن صيغة توافقية بين الحقين التوفيق بين الحقين . ووصف رئيس حزب الأمة القومي السوداني ورئيس الوزراء السوداني السابق التجربة الديمقراطية اليمنية



أساس دولة القانون وهو أحد ضرورات تحقيق التحول الديمقراطي في كل دول المنطقة . واستصدار التشريعات الكفيلة باستقلال القضاء ، وحماية القضاة .

الاطلاق حرية انشاء منظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية وتمكين القضاء المستقل من صلاحية مراقبتها وتقييم ادائها في الحياة العامة باعتبارها تشكل العصب الرئيسي للديمقراطية الحقيقية . رابعا استعدادات مرادفة نظرية واقليمية تساهم في انشائها وتسييرها منظمات المجتمع المدني ويكون هدفها متابعة الانجازات والاختفاقات في مسيرة التحول الديمقراطي والحريات الاساسية في بلدان المنطقة . كما يلتفت المشاركون النظر الى المظالم التي تتعرض لها النقابات المهنية في المنطقة وتدعو الى تصحيح هذه الأوضاع وذلك باحترام استقلال الخبزات الاقليمية التي تواجه الاستقلالية والشفافية . ثانيا ضرورة وضع جداول زمنية من قبل كل حكومات المنطقة لتحقيق التحويلات الديمقراطية السلمية . ثالثا الالتزام بالحد الأدنى من اليات التحول الديمقراطي السلمي وهي اطلاق حرية الاعتقاد والابتناء واصفاه السموية والمكتوبة والريعية مع اقرار حق المواطنين في امتلاكها . ووضع حد لاحتكار الدولة لها . ضمان استقلال القضاء باعتبارها

## التظيم الوحدوي الناصري يفر المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبلدية القادمة

أهلية شاملة وتقسيم العراق الى دويلات ضعيفة غير قادرة على التماسك والتمصود في مواجهة مخططات الاحتلال . وعبرت اللجنة المركزية للتنظيم عن القلق الشديد لما يجري في المنطقة العربية والإسلامية من مخططات استعمارية ومحاولة فرضها على أمتنا العربية وخاصة في لبنان وسورية والسودان والصومال . مؤكدة أن ذلك يستدعي من جميع أبناء الأمة وكل منظماتها المزيد من التماسك والتلاحم والوقوف ضد هذه المخططات فداعا عن مفادات الأمة وكرامتها وتاريخها وثرواتها . ويشان قضية دار فروع اكدت اللجنة المركزية رفضها التام لكي تدخل دولي في شؤون السودان . معتبرة أن وجود قوة دولية في دار فور يعد مديخلا استعمارييا لسيطرة على السودان وخيراته وإتفاضنا لسيادته .

اللواء المشترك وكافة المواطنين الى التعامل مع الاستحقاق الوطني القادم المتمثل في الانتخابات الرئاسية والبلدية بحماس كبير وروح مسؤولة . وأوضح البيان أن اللجنة المركزية وقفت في دورتها التي استمرت ثلاثة أيام برئاسة سلطان حزام العتواني الأمين العام للجنة المركزية للتنظيم على عدد التقارير التنظيمية واتخذت بشفانها القرارات والتوصيات اللازمة . كما استعرضت الأوضاع على الساحة المحلية والتطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وحددت موافق التنظيم إزاءها . وأكدت اللجنة المركزية في بيانها الختامي موقف التنظيم المبدئي الداعم للقضية الفلسطينية وفق مختلف القضايا السياسية في لبنان ومختلف القضايا العربية وخاصة في لبنان وسورية والسودان والصومال . مؤكدة أن ذلك يستدعي من جميع أبناء الأمة وكل منظماتها المزيد من التماسك والتلاحم والوقوف ضد هذه المخططات فداعا عن مفادات الأمة وكرامتها وتاريخها وثرواتها . ويشان قضية دار فروع اكدت اللجنة المركزية رفضها التام لكي تدخل دولي في شؤون السودان . معتبرة أن وجود قوة دولية في دار فور يعد مديخلا استعمارييا لسيطرة على السودان وخيراته وإتفاضنا لسيادته .

وأخيرا يطالبون بتقديم نتائج مؤتمر صنعاء الى الاجتماع الثالث لمنتدى المستقبل في الازرن في ديسمبر ٢٠٠٦ م . وقدرتون أهمية دعم ااطاليا ومملكة هولندا ومبادرة الشراكة الشرق اوسطية من أمريكا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومساهمته

كما اكدت رفضها لكل الضغوط والمحاولات التي تستهدف الشعب السوري وأمنه واستقراره .. مشددة على أهمية استمرار الحوار بين مختلف القوى السياسية في لبنان لما فيه خدمة الشعب العربي في لبنان وتجنبته مخاطر التدخل الخارجي . وأيدت اللجنة المركزية حق الشعب وخياراتها الديمقراطية .. معتبرة الصمت الدولي تجاه مجازر الاحتلال وعدوانه المستمر وصحة عار في جبين الأسرة الدولية . ودعت اللجنة المجتمعية الدولية وهيئات كافة المنظمات المعنية بحقوق الانسان لادانة الجرائم بحق الشعب الفلسطيني واستخدام شتى السبل لمواجهة المشروع الصهيوني المسند من الادارة الأمريكية .. مشيرة الى ان تصعيد الحصار المفروض على الشعب العربي الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني وامريكا والغرب نتيجة نجاح حركة المقاومة الاسلامية حماس في ذات الوقت وجوب التزام إيران بسياسة تعاون وتقارب مع دول الفلسطيني لاستعادة حقوقه المعتبرة . وأكدت اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الى أهمية نسج العلاقات بين شعوب العالم لمواجهة كل مشاريع الهيمنة والإستقواء وفرض خيارات عربية بغير السيطرة واستغلال ثروات الشعوب والعين بمصالحها . داعية إلى المزيد من الصوار وتشكيل الهيئات الدولية الشعبية المتصدية للأساليب الإستخوانية .

# مؤسسات المجتمع المدني العربية رهانات معقودة على دورها في الإصلاحات، والتقليدية مازالت تسيطر على عملها

## برئاسة القربي .. اجتماع شركاء برنامج دعم الديمقراطية يتفقون على رفع تقرير لمنتدى المستقبل

كرس الاجتماع الي عقد على هامش مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاحات السياسية وحرية التعبير المناقشة وتقييم فعاليات برنامج حوار دعم الديمقراطية والنظر في أنشطته المستقبلية وعلاقتها بمؤسسة المستقبل . واتفق المشاركون على رفع تقرير إلى اجتماع منتدى المستقبل الذي سيعقد في الارن في شهر ديسمبر المقبل يتضمن فعاليات برنامج حوار دعم الديمقراطية ومشاريعه المستقبلية .

صنعاء / سبا :

عقد أمس في صنعاء اجتمع برئاسة الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية والمغتربين لشركاء برنامج حوار دعم الديمقراطية ( دي آي دي ) الذي يضم كلا من اليمن وإيطاليا وتركيا وبحضور شركائهم من منظمات المجتمع المدني في الثلاث الدول والمتمثلة بـ (مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان في اليمن منظمة لاسلام بلا عدالة الإيطالية ، المنظمة التركية للدراسات الاجتماعية والاقتصادية ) .

## اليمن نائب الرئيس مؤتمر اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

صنعاء / سبا :

انتخب المشاركون في المؤتمر العاشر لإتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا (أرينينا) في ختام أعماله أمس بصنعاء، عمان رئيساً للأمانة التنفيذية للإتحاد واليمن نائباً للرئيس . وأوضح الدكتور اسماعيل محرم رئيس الهيئة العامة للبحوث الزراعية - نائب رئيس الأمانة التنفيذية لإتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن المؤتمر العاشر ناقش على مدى يومين جملة من الخطط والبرامج والوسائل الفنية العديدة وخاصة آخر ما توصلت إليه التقنيات البحثية في القطاع الزراعي في العالم . وتبادل المعلومات بالإضافة إلى الإطلاع على تجارب مؤسسات بحثية . كما بحث المؤتمرون آلية لتطوير سياسات البحوث الزراعية في دول الإقليم الـ (٢٢) وأقاليم أخرى .

في هذا الإطار . وأضاف : كلما كان المجتمع المدني قويا ومؤسسا على نحو صحيح وشفاف كلما استطاع أن يتحول إلى قوة اقترح للقوانين والأنظمة وأن يمارس دور الرصد والرقابة وأن يؤثر في أوساط وقطاعات واسعة وبالتالي سيتحول مطالبه إلى قوة مادية كلما تبنتها الجماهير لدرجة يصعب اقتلاعها . وأشار الدكتور عبد المحسن شعبان إلى أنه رغم التطورات المحسوسة التي حصلت في العالم العربي قياسا بمطلع الثمانينات بالحضور الفاعل لمؤسسات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان التي انتشرت بالمانات والآلاف إلى ان الهوة ما تزال عميقة والفجوة واسعة وهو ما يتطلب جهدا مضاعفا ومعرفيا وتعبويا واسعاً للمجتمع المدني لإجراء إصلاح دستوري حقيقي .

ندى مطوع :

منظمات المجتمع المدني ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية . أما الدكتورة ندى المطوع أستاذة العلوم السياسية بجامعة الدمام وعضو جمعية الشفافيه الكويتية لكافة الفساد قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب مما ويتخذ القرار السياسي السليم ، ويكبتها أيضا المساهمة من خلال تبني قضايا مثيرة للاهتمام وهو بند مهم من بنود الإصلاح السياسي . ويعول المراقبون والمهتمون بالقضايا ذاتها في الإصلاح والديمقراطية بالعالم العربي على هذه المنظمات القيام بدور فاعل في تبني مبادرات الإصلاح السياسية المختلفة والدفع بها إلى حيز التطبيق ، لكنهم يرون أن استمرار معاناتها من القصور المؤسسي ، واقتصرها للتنظيم الإداري وإدارتها بالأساليب التي تدار بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية ، جعل نشاطها محدودا وتأثيرها ضعيفا .

عبدالحسين شعبان :

قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب مما ويتخذ القرار السياسي السليم ، ويكبتها أيضا المساهمة من خلال تبني قضايا مثيرة للاهتمام وهو بند مهم من بنود الإصلاح السياسي . ويعول المراقبون والمهتمون بالقضايا ذاتها في الإصلاح والديمقراطية بالعالم العربي على هذه المنظمات القيام بدور فاعل في تبني مبادرات الإصلاح السياسية المختلفة والدفع بها إلى حيز التطبيق ، لكنهم يرون أن استمرار معاناتها من القصور المؤسسي ، واقتصرها للتنظيم الإداري وإدارتها بالأساليب التي تدار بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية ، جعل نشاطها محدودا وتأثيرها ضعيفا .

ندى مطوع :

قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب مما ويتخذ القرار السياسي السليم ، ويكبتها أيضا المساهمة من خلال تبني قضايا مثيرة للاهتمام وهو بند مهم من بنود الإصلاح السياسي . ويعول المراقبون والمهتمون بالقضايا ذاتها في الإصلاح والديمقراطية بالعالم العربي على هذه المنظمات القيام بدور فاعل في تبني مبادرات الإصلاح السياسية المختلفة والدفع بها إلى حيز التطبيق ، لكنهم يرون أن استمرار معاناتها من القصور المؤسسي ، واقتصرها للتنظيم الإداري وإدارتها بالأساليب التي تدار بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية ، جعل نشاطها محدودا وتأثيرها ضعيفا .

عبدالحسين شعبان :

قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب مما ويتخذ القرار السياسي السليم ، ويكبتها أيضا المساهمة من خلال تبني قضايا مثيرة للاهتمام وهو بند مهم من بنود الإصلاح السياسي . ويعول المراقبون والمهتمون بالقضايا ذاتها في الإصلاح والديمقراطية بالعالم العربي على هذه المنظمات القيام بدور فاعل في تبني مبادرات الإصلاح السياسية المختلفة والدفع بها إلى حيز التطبيق ، لكنهم يرون أن استمرار معاناتها من القصور المؤسسي ، واقتصرها للتنظيم الإداري وإدارتها بالأساليب التي تدار بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية ، جعل نشاطها محدودا وتأثيرها ضعيفا .

ندى مطوع :

قضية مشاركة منظمات المجتمع المدني أصبحت ضرورة لتفعيل المشاركة السياسية ومساعدة المرأة والشباب مما ويتخذ القرار السياسي السليم ، ويكبتها أيضا المساهمة من خلال تبني قضايا مثيرة للاهتمام وهو بند مهم من بنود الإصلاح السياسي . ويعول المراقبون والمهتمون بالقضايا ذاتها في الإصلاح والديمقراطية بالعالم العربي على هذه المنظمات القيام بدور فاعل في تبني مبادرات الإصلاح السياسية المختلفة والدفع بها إلى حيز التطبيق ، لكنهم يرون أن استمرار معاناتها من القصور المؤسسي ، واقتصرها للتنظيم الإداري وإدارتها بالأساليب التي تدار بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية ، جعل نشاطها محدودا وتأثيرها ضعيفا .

## صنعاء / سبا :

أثارت الديمقراطية في العراق جدلا في إحدى جلسات مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير المنعقد حاليا . وفي حين أكد بعض المشاركين من العراق أن الديمقراطية تطور في العراق يوما عن آخر، وبدأ الشعب يجني ثمارها، ردى بعض المشاركين بأن الاحتلال الأمريكي للعراق لم يشر سوى القتل والدمار والنزاعات الطائفية . وترأس الجلسة التي خصصت لمناقشة الديمقراطية والإصلاح السياسي وكيل وزارة الخارجية العراقية ليد عاوي . وأكد المشاركون في الجلسة على ضرورة تقييم الخطوات التي تمت في الإصلاحات الديمقراطية في الوطن العربي، وصياغة توصيات تعزز من مساحة

## الديمقراطية العراقية تشير جدلا في مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير

الديمقراطية . وطالب المشاركون بوضع توصيات تنقل الديمقراطية إلى المدرسة وتتحوّل إلى ثقافة مجتمعية . ونظروا إلى أهمية أن تؤسس الديمقراطية لاحترام الفرد لذاته، ومن ثم احترامه للآخرين، لأن الديمقراطية سلوك وثقافة، وهي ليست انتخابات سياسية فقط . وترأس المشاركة التي خصصت لمناقشة الكبرى في النظر للديمقراطية مستدلين بالانتخابات التشريعية الفلسطينية . وأكدوا على ضرورة التهيئة لديمقراطية حقيقية تسعى إلى تداول سلمي للسلطة، لأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا بديمقراطية حقيقية ومشاركة فاعلة في صنع القرار .

صنعاء / سبا :

أثارت الديمقراطية في العراق جدلا في إحدى جلسات مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والإصلاح السياسي وحرية التعبير المنعقد حاليا . وفي حين أكد بعض المشاركين من العراق أن الديمقراطية تطور في العراق يوما عن آخر، وبدأ الشعب يجني ثمارها، ردى بعض المشاركين بأن الاحتلال الأمريكي للعراق لم يشر سوى القتل والدمار والنزاعات الطائفية . وترأس الجلسة التي خصصت لمناقشة الديمقراطية والإصلاح السياسي وكيل وزارة الخارجية العراقية ليد عاوي . وأكد المشاركون في الجلسة على ضرورة تقييم الخطوات التي تمت في الإصلاحات الديمقراطية في الوطن العربي، وصياغة توصيات تعزز من مساحة

## بحث العلاقات الثنائية بين بلادنا ومملكة البحرين

لخامة / سبا :

باحث الخ علي عبدالله الجبيري سفير اليمن لدى مملكة البحرين أعلن مع الشيخ / خالد بن عبدالله آل خليفة وزير ديوان سمو رئيس الوزراء بالملك العلاقات الثنائية بين البلدين التيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.